

منتدى الرؤية الاقتصادي

الدورة العاشرة - ٢٠٢١

(الصناعات الوطنية .. تنمية وإنتاج وتوظيف)

الكلمة الرئيسية

المهندس / مسلم بن محمد الشحري

رئيس قطاع العمليات للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن)

الراعي الاستراتيجي للمنتدى

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى
آله وصحبه أجمعين.. وبعد:

صاحب السمو السيد الدكتور / أدهم بن تركي آل سعيد المؤقر

راعي حفل افتتاح أعمال الدورة العاشرة من منتدى الرؤية الاقتصادية

أصحاب السمو والمعالي ..

المكرمون أعضاء مجلس الدولة ..

أصحاب السعادة ..

ضيوف وحضور المنتدى الأعزاء ..

متابعينا عبر الاتصال المرئي ومنصات التواصل الاجتماعي ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

إنه لمن دواعي السرور والامتنان أن أرحب بكم جميعاً أسرة المؤسسة

العامة للمناطق الصناعية (مدائن) ، وكافة الشركاء بها في رحاب

هذا المنتدى.

متمنين ومقدرين للقائمين على هذا المنتدى الاقتصادي وصحيفة الرؤية استمرارية انعقاد المنتدى في ظل الظروف الحالية الناجمة عن انتشار الجائحة العالمية لفيروس كورونا - كوفيد ١٩، مما يعد دليلا قطعيا على حرص الجميع للنهوض بالإقتصاد الوطني.

وتأتي مشاركته مدائن في رعاية هذا المنتدى إيمانا منه بالدور الذي تؤديه في سبيل تعزيز المحافل الاقتصادية المحلية وتنميتها وصولا للإقليمية والعالمية، تماشيا مع رؤية عمان ٢٠٤٠ وتنفيذا لتوجيهات مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه..

صاحب السمو راعي الحفل..

الحضور الكريم..

يأتي منتدى الرؤية الاقتصادي هذا العام في توقيتٍ بالغ الأهمية، ومتزامنا مع مجموعة من الأحداث والمبادرات الوطنية، مثل انطلاق تنفيذ رؤية عمان ٢٠٤٠، والإعلان عن خطة التحفيز الاقتصادي، وبرنامج جلب الاستثمارات الخاصة للسلطنة ومساندة الصادرات العمانية في الأسواق الخارجية، كما أنه مع إطلاقه يناير الماضي، أطلقنا في مدائن رؤيتنا ٢٠٤٠، والتي جاءت مواكبة ومتماشية مع

رؤية عمان ٢٠٤٠، هادفة إلى تعزيز تنافسية السلطنة في جذب الاستثمارات الأجنبية ، وتنمية وتعزيز فرص الاستثمار المحلي، معززة للإنتاج الصناعي، مشكّلة محور توفير فرص العمل، مستندة على قاعدةٍ تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في جميع محافظات السلطنة، وسعي مدائن لتحقيق هذه الرؤية من خلال إيجاد مدن أعمال بهوية عمانية وبمقاييس عالمية أساسها الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتعزيز دورها بأن تكون الذراع الحكومي المعزّز للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمستدامة، وذلك بالشراكة مع القطاع الخاص ، لتطوير وتشغيل مدن أعمال متكاملة الخدمات، وذات سرعة استجابة للمتغيرات، تعتمد على أفضل الحلول والتقنيات لتلبية متطلبات الأعمال مع مراعاة المعايير البيئية، ومواكبه لنهضة عمان المتجددة.

صاحب السمو راعي الحفل ..

الحضور الكريم ..

يأتي المنتدى الاقتصادي في دورته العاشرة ليركز على الصناعات الوطنية ودورها في التنمية، وهنا لا بد أن نشير إلى بعض الأرقام

والمؤشرات الرقمية التي حققتها الصناعات الوطنية، حيث كانت مساهمة القطاع الصناعي بنسبة ١٨,٦ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية، كما بلغت مساهمة هذا القطاع لغاية سبتمبر ٢٠٢٠ ما يفوق أربعة مليارات ومائة وعشرة ملايين ريال عماني، وقد واصلت الصناعات العمانية تصديرها للمنتجات الوطنية بمواصفات عالمية لمختلف أسواق العالم لتصل إلى ٢٥ ٪ من إجمالي صادرات السلطنة لغاية سبتمبر ٢٠٢٠، وبقية تتجاوز اثنين مليار ومائة وخمسة وخمسون مليون ريال عماني، فيما سجلت مساهمة أسهم الشركات الصناعية في سوق المال خلال يناير ٢٠٢١ نسبة وصلت إلى ٢٥ ٪ من قيمة الأسهم المتداولة في بورصة مسقط.

وفي مجال التوظيف ساهم القطاع الصناعي في المدن الصناعية بتوفير أكثر من تسعة وخمسون ألف فرصة عمل وبنسبة مساهمة تصل إلى ٦,٣ ٪ من إجمالي العاملين العمانيين في القطاع الخاص في المدن الصناعية لغاية نهاية العام ٢٠٢٠، علما بأن مدائن تساهم بأكثر من ٤ ٪ من إجمالي أعداد القوى العاملة في القطاع الخاص في السلطنة بشكل عام وبعده يتجاوز الواحد وعشرين ألف عامل عماني في المصانع والشركات العاملة في مختلف المدن الصناعية المنتشرة في أرجاء السلطنة.

صاحب السموراعي الحفل ..

الحضور الكرام ..

بالإضافة إلى التوظيف المباشر، تعد المدن الصناعية من أكثر الركائز الاقتصادية تأثيراً في كافة القطاعات الإنتاجية، حيث تمتاز بتعدد عناصر القيمة المضافة المحلية، ويعد قطاع اللوجستيات من أكثر القطاعات الاقتصادية نمواً بسبب تنمية وانتشار المدن الصناعية، وخاصة النقل بمختلف أشكاله، وتعد المدن الصناعية مهداً للمؤسسات الصغيرة ومشاريع رواد الأعمال، مما ينعكس على الفعالية لهذه المدن ومساهمتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمستدامة.

وتبلغ إجمالي المساحات للمدن الصناعية القائمة حالياً أو التي هي تحت التطوير ما يقارب من (٤٠ مليون م^٢) وتضم أكثر من (٢٢٠٠) مشروع استثماري، وبحجم استثمار (٦,٨) مليار ريال عماني تقريبا، ويتجاوز عدد العاملين بها (٦٢) ألف عامل وعاملة، وتشكل الصناعات التحويلية الأغلبية المطلقة من إجمالي الاستثمارات في المدن الصناعية التابعة لمدائن، حيث تشكل ما يقارب (٨٣ %) من إجمالي الاستثمارات.

وكما هو معلوم فإن جائحة كوفيد-١٩ فرضت تحديات غير مسبقة للقطاعات العامة والقطاع الصناعي خاصة في السلطنة، حيث بقي القطاع الصناعي إلى حد كبير متماسكا في مواجهة

آثار هذه الجائحة، فقد قدمت مدائن عدة تسهيلات خلال العام الماضي والحالي للشركات المستثمرة في المدن الصناعية بهدف تهيئة البيئة الاستثمارية المناسبة للتخفيف من آثار تداعيات أزمة كوفيد-١٩، ومن جملة هذه التسهيلات على سبيل المثال لا الحصر الإعفاء من القيمة الإيجارية، وقف المطالبات المالية المتعلقة بالقيمة الإيجارية، والإعفاء من غرامات تأخير السداد المقدرة بـ (٦ ٪) بالمائة والغرامات الفنية الأخرى. إضافة إلى السماح بجدولة المستحقات وتخفيض رسوم بعض الخدمات والتراخيص الواردة في لائحة الاستثمار، وغيرها من الحوافز الاقتصادية التي تم الإعلان عنها خلال الفترة المنصرمة.

ولما للصناعة من أهمية في تحقيق وتمكين عناصر التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة، أود هنا أن أشير إلى أنه خلال المرحلة الأولى من خطة مدائن ٢٠٤٠ سنشهد قيام مدينة عبري الصناعية ومدينة محاس الصناعية بخصب والتي تم طرح مناقصة تنفيذ أعمال التطوير والتنمية الخاصة بها، وكذلك مدينة المضيبي الصناعية التي تم طرح الدراسة الاستشارية الخاصة بها، والعمل جارٍ على طرح المناقصات المتعلقة بكل من مدينتي ثمريت وشناص الصناعيتين، علاوة على استمرار استكمال تطوير المدن القائمة في كل من المزيونة وريسوت ونزوى وسمائل وصور وصحار والبريمي

وواحة المعرفة مسقط، والتي ستشهد جميعها تنفيذ أعمال تطوير وتحسين بيئة الأعمال خلال العام الحالي والأعوام القادمة.

صاحب السموراعي الحفل الموقر..

الحضور الكريم..

في الختام أكرر شكري للقائمين على تنظيم منتدى الرؤية الاقتصادي في هذه الدورة الاستثنائية متمنيا للجميع التوفيق لما فيه الخير والرخاء لهذا الوطن المعطاء، في ظل القيادة الحكيمة لمولانا صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه..

وفقكم الله ،، وحفظكم جميعا..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
